

الفائق في غريب الحديث

النون مع العين .

نعم النبي صلى الله وآله عليه وسلم من توضَّأَ للجمعة فبِهَا وَنِعَمَتْ ومن اغتسل فبالغسلُ أفضل الباء متعلقة بفعل مضمَر أى فبهذه الخصلة أو الفَعْلَة يعنى بالوضوء يُنْذَالُ الْفَضْلُ وَنِعَمَتْ أى نعمت الخَمْلَة هى فحذف المخصوص بالمدح وسُئِلَ عنه الأصمعي فقال : أَظْنُّهُ يريد فبالسنَّة أخذَ وَأَضَمَر ذلك إن شاء الله .

نعل إذا ابتلَّات النِّعَال فالصلاة في الرَّحَال هى الأراضى الصلبة قال ابنُ الأعرابى : النِّعَالُ من الحَرَّةِ شبيهة بالنِّعَالِ فيها طولٌ وصلابة ومن الحَرَارِ الخُفُّ وهو أطول من النعل والضِّلَاعُ أطول من الكُرَاعِ والكُرَاعُ أطْوَل من الخفِّ وقال الشاعر في تصغيرها : ... حَوَى خَبَّتْ ابن بت الليلة ° ... بت قريبا احتذى نُعَيْلَاه ... خصَّ النعال لأن أدنى ندوة يبلِّها بخلاف الرِّخْوَةِ فإنها تنشف الرِّحَالَ : جمع رَحْل وهو منزله ومسكنه كان صلى الله وآله عليه وسلم نَعْلَ سيفه من فِضَّة هى الحديد التى في أسفل قِرابه قال : ... إلى مَلِكٍ لا يَنْدُصُفُ السَّاقَ نَعْلَاهُ ... أَجَلٌ لا وإن ° كانت طِيَّالاً حَمَائِلُهُ

نعر عمر رضى الله عنه لا أُقْلِع عنه حتى أُطِير نُعْرَتَهُ وروى : حتى أنْزَعَ النُّعْرَةَ التى في أُنْفِهِ هى دُبَابُ أَرْزُقْ له إبرة يَلَسُّعُ بها يَتَوَلَّعُ بالبعير وَيَدْخُلُ أُنْفَهُ فيركب رأسه سُمَّيت نُعْرَةً لِنَعِيرِهَا وهو صَوْتُهَا وقد نَعِرَ البعير فهو نَعِيرٌ فاستُعِيرت للوَصْفِ بالنخوة والكِبَرِ لأنَّ المنخوَّ راكب رأسه فقيل : لأُطَيِّرَنَّ نُعْرَتَكَ أى لأُذْهِبَنَّ كِبْرَكَ وقالوا : أنوف نَوَاعِرِ أى شَوَامِخِ